mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "الإيمان باليوم الآخر"

علي عبدالعزيز الشبل

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بتوحيده وايمانا بالوهيته واسمائه وصفاته مراغما من عاهد بذلك اذا اوشك او جهد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع - 00:00:00

المحشر نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرباء خير ال ومعشر ما طال علي واقبل عليه نهار وادبر وسلم تسليما اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها امارة التسليم - 00:00:30

عليكم فسلموا. سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وهذه الشمس قد غربت وادينا بعدها فريضة من فرائض الله عليه فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاه - 00:01:00

ايها الجمع الكريم. ثمة سنة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. داعيها وباعثها متأكد في هذه الايام وهي سنة استغاثته لله وجود حاجة فانه عليه الصلاة والسلام جلس يحدث اصحابه على المنبر ثم - 00:01:30

رفع يديه فاستسقى ودعا وامن المسلمون على دعائه. وانا بهذا نتأسى به اولا ونعلن حاجتنا على ربنا سامين. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك - 00:02:00

انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم غيثا هنيئا مريئا سحا طبقا مجردا. اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هم ولا غرق ما نصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات - 00:02:20

قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة والاهواء انه لا غنى لنا عن فضلك. اللهم فارحمنا برحمتك. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركاب. وهؤلاء الاطفال - 00:02:50

وهؤلاء اللهم اجعل ما انزلته علينا بلاء برحمتك يا ذا الجلال سمعتم ايها الجمع الكريم عنوان هذا المجلس من مجالس العلم جالس الفكر نحتسبه عند ربنا جل وعلا. ولكم فيها هذه البشارات - 00:03:10

التي بشر بها نبينا صلى الله عليه وسلم. فاولها هذه السكينة بادية فيكم وعليكم وثانيها تغشاكم اي تعمكم. رحمة الله سبحانه وتعالى. وثالثها ملائكة الله الدواجة السيارة السياحة في ارضه تستتبع هذه المجالس - 00:03:40

فاذا رأت فرحت وطلبت لها ونادى بعضها بعضا ان الوم الى مجالس الذكر فارتفعوا فيحثونكم باجنحتهم بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا عن نفسه. ورابع بشارات ان الله الله جل وعلا يتفضل ويتحمل فيذكرنا في ملأه الاعلى ذكرى مدح وذكر - 00:04:10

لم نجتمع على دنيا ولا على زخرف من زخارفها. وانما نتذاكر قوله جل وما يقربنا اليه وتذاكروا حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. والبشارة الخامسة ان يقال لنا ان صيدوا قوموا مغفورا لكم. فلا حرمنا الله هذه الخمس - 00:04:40

ولا واحدة منها بمنه وفضله. عنوان هذا المجلس يرعاكم الله حول الايمان باليوم الاخر ذلك اليوم العظيم. وذاك اليوم الرهيب. من عظمه ان الله جل وعلا نور وقد ذكر اهل العلم نحو من ثلاثين اسما بيد يوم القيامة في القرآن - 00:05:10

اسماء مفردة واسماء مركبة. فهو الازفة والطامة والصاخة وهو يوم الدين ويوم التلات. واليوم الاخر ويوم القيامة ويوم الحساب في نحو ثلاثين اسما تنوع وتفرقت في القرآن. من اهمية انك لا تكاد تمر على سورة من المفصل والقرآن مفصل كله - 00:05:40

نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة. فالقرآن المكي ليس متعلقا فمنهم ما نزل في الطائف. وفي الطريق ومن القرآن المدني ما نزل في مكة وفي الموسم وفي الحج. والقيد في القرآن المكي والمدني هو قيد الهجرة - 00:06:20

فما نزل قبل الهجرة فهو في مكة. وما نزل بعدها فهو مدنيا. جل القرآن المكي كل ما في مفسر هو في الايمان باليوم الاخر. حتى زعم

الفلاسفة انه لم يصرح - 00:06:50
بمعاني الابدان والقيامة الا هذا النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم. وجه ذلك لما جاء من في ذكر اليوم الاخر على جهة التفسير في القرآن. ولهذا جاء في الحديث المروي - 00:07:10
من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين. مصورة له فانه يراها فليقرأ اذا الشمس وليقرأ اذا السماء فقرت وليقرأ الى السماء انشقت. فصلت لكم مراحل واحوال واهوالهم ثم مآلاتهم اما الى جنة او الى نار ايما - 00:07:30
ومما يلغز فيه في هذا المعنى ما اعظم عقيدتين فصلت وفسرت اهل القرآن ايما تفسير وايما تفسير. فما هو يا ترى؟ ها يا اخواني نبدأ باطراف الصفوف او بوصلها. ها ها يا امام نبدأ بك - 00:08:00
ها؟ ما اعظم عقيدتين فصلتا في القرآن؟ ايها الجمع الكريم. الايمان بالله توحيد العبادة والايمان باليوم الاخر. مؤدى لا اله الا الله والايمان اعظم ما فسد واعيد وسمي الكلام فيه مرة بعد مرة بثلاث - 00:08:30
في اية الزمر الله نزل احسن الحديث كتاب متشابها مثاني يكرر فيه الله الحكم والقصص والخبر فيه مرة بعدها. الايمان باليوم الاخر في اشهر حديث قام عليه هذا الدين وهو حديث جبرائيل وكان هذا الحديث بعد مقدمه عليه الصلاة - 00:09:00
الصلاة والسلام من حجة حجة الوداع. دخل عليهم بغير سورة. لئلا يرتعدوا ولا او تطير قلوبهم من اجسادهم. دخل عليهم على هيئة رجل شديد بياض الثياب شديد الشعب لا يرى عليه امر السفر ولا يعرفه من الصحابة احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه - 00:09:30
الطالب بقضاء همه بالسؤال. فنسألكم وجعل يديه على الفخذيه. فاما انهما على فخذي النبي عليه الصلاة والسلام. واما انهما على فخذيه اي بحالتي الشفقة والحرص على الجواب. فسأل نبيا عن الاسلام فاجاب - 00:10:00
ثم قال صدقت. فتعجب الصحابة اولوا النباهة والفهم. كيف يسألون يصدقون بان السائل لا يعلم فلما صدقه اثار ذلك ثم سأله عن الايمان فقال الذي هو وامي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:10:30
فذكر الاب ابن الخامس والاصل الخامس الايمان باليوم الاخر فما هو مفهومك يا رعاك الله؟ بهذا الايمان باليوم الاخر. لو سألت سائل ما معنى الايمان باليوم الاخر؟ كلمة الدين. تخيل خرجت من باب الحرم - 00:11:00
استقبلك مسلم يظن انك من احفاد ابي بكر وعمر ومن احفاد الصحابة قال ما الايمان باليوم الاخر فما جواب هذا؟ الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثواب او - 00:11:30
ننتظر المحسن وينتظر المسيء في يوم القيامة. هناك وعقاب ينتظرانه في الدنيا خرج هذا القيد عن قيده لكن هذا ايمان غيبي فما سيكون في يوم القيامة؟ ها؟ التصديق من المنتسبين - 00:11:50
ما زالت كبدي حارة لم يأتي الماء واليوم الاخر والملائكة لا الامام التصنيف يوم البعثة والنشور لم يزل الجماعة يا شيخ اليقين اليقين بالله ها والشباب اليقين يدخل في لوازم العمل ولوازم الايمان بالامر الاخر ايه - 00:12:10
الايمان باليوم الاخر هو الايمان بثنتي عشرة مرحلة. مجموعها هو اليوم الاخر تدرون ما هي؟ عدوا معي. اولها الايمان باشراف الساعة. هل يقولون الا ان فقد جاء اشرافها اقتربت الساعة وانشق القمر ولما - 00:13:10
كان هذا اليوم يوما عظيما رهيبا قدم الله له بهذه الارهاصات وبهذا هذه العلامات تهيئة له ككل عظيم. واشراف الساعة يقسمها العلماء باعتبارين فبالاعتبار الاول وهو المشهور الذات بالكبر والصغر. اشراف كبرى وهي العشر. التي جاءت في حديث - 00:13:40
رواه الامام مسلم في صحيحه عن حذيفة ابن اسيد ابن رضي الله عنه قال اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم اي من مكان عالي. ونحن نتذاكر لم يتذاكروا الاسف - 00:14:10
ولم يتذاكروا النساء ولا المتاع ولا الحنان انما الذي اهمهم يوم القيامة قال ماذا ترون؟ كنا نتناقض الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى ترى قبلها عشر ايات - 00:14:30
فعدها بعد ما ذكر عددها. فذكرت طلوع الشمس من مغربها. وخروج الدابة عن الناس ضحى والدخان والدجال وما ادراكم ما الدجال

ونزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج. وثلاثة كسور خسف في المشايخ المسلمين في الجزيرة - 00:14:50
اسكن في مغربها وخسف في هذه الجزيرة. كم هذه؟ تسع واخر ذلك نار تخرج منه من بحر عدن يطرد الناس الى محشد يقابلها اشراط صغرى كثيرة تنوعت اعداد العلماء لها بحسب وقوفهم على احاديثها وتصحيحها - 00:15:20
وهذه السورة منها ما وقعت ومنها ما لم يقع منها ما سيقع بين ابي كبرى كالمهدي والملاحم. وتقسم الاشراط باعتبار ثاني. باعتبار الوقوع فعلامات وقعت وانقضت هذا القسم الاول وقسم ثاني علامات وقعت وما زالت تتجدد وتتنوع في وقوعها - 00:15:50
وقسم ثالث علامات لم تقع بعد. تشغل الكبرى العشر وتشمل صغرا. ودل على على ذلك حديث رواه الامام البخاري في صحيحه بسنده عن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه - 00:16:20
انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في خيمته في تبوك. في السنة التاسعة هي الهجرة استأذن عوف فاذن لهن عليه الصلاة والسلام فادخل رأسه واذا خيمة قال يا رسول الله ادخل كل يوم ضعفي. قال بل كلك ثم قال هذا الشاب - 00:16:40
يا عوف اعدد ستا من هذه الساعة اي امامها وقبل قيامها موتي وفتح بيت المقدس. وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم. وهذه الثلاثة وقعت وفتنة لا تدع بيتا للعرب الا دخلته. وحتى يفيض المال - 00:17:10
فيعطى الرجل مئة دينار فيظل صالح. وحتى يكون بينكم وبين بني الاصغر هدنة فيقدرون فيأتونهم تحت ثمانين رائحة. تحت كل راية اثنى عشر فاشتمل هذا الحديث على علامات وقال وعلى علامات وقعت ما زالت تتجدد وتتكاثر - 00:17:40
وعلى علامات لم تقع بعد وهي الهدنة التي بيننا وبين المسلمين. المرحلة الثانية المراحل الاخرة القبر وما فيه من العذاب والنعيم. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هذا هو القبر. بما فيه من العذاب لاهله نستجير بالله من ذلك وما فيه - 00:18:10
من النعيم باهله نسأل الله ان ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز وغيرهم من ائمة السلف فقد قامت قيامة لانه يرى عند احتضاره ثم عند سؤاله في قبره ما هو مقبل عليه لا محالة من والقبر - 00:18:40
اما ان روضة من رياض الجنة. ويا سعد صاحبه نسأل الله ان نكون واياكم ووالدينا منهم. واما ان يكون القبر حفرة من حفر الناقة. والقبر اسم للبرزخ. وليس كل المكلفين يبطلون - 00:19:10
منهم من تأكلهم النار ولا تقضي منهم شيئا. منهم من يغرقون في البحار تتبعهم الحيتان تنهزم السباع وانما اضيف العذاب والنعيم الى القبر من باب الغالب. والا هو عذاب ونعيم في البرزخ - 00:19:30
برزخ بين ماذا وماذا؟ بين هذه الدنيا الفائتة وبين تلك الابداع الاخرة الباقية الخادمة. وان ان الدار الاخرة الحيوان حيوان عن اصبغة فعلان اي حياة تامة والعذاب والنعيم في الدنيا على الجسم البدن ويلحق الروح من ذلك نصيبه. البرزخ عكسه - 00:19:50
في العادات والنعيم على الروح. ويصيب البدن من ذلك نصيب. والدار الاخرة العذاب والنعيم على الروح والبدن جميعا ولهذا هي دار الحيوان. المرحلة الثالثة مرحلة النفخ في السوق. اي سور - 00:20:20
انه روح عظيم. لا يعنيه قدره الا ربي جل وعلا. هذا الموت الذي لا نعلم كيفيته خلق الله له ملكان. في سادات الملائكة الست. الملائكة بس كثيرون لكن سادات المسجد. من هم يا ترى؟ من في اخانا - 00:20:40
على الكرسي. ها؟ جبريل وهو سيد الملائكة ما ودك يفزعون لك الرجاجيل صاحب النظارات ها؟ عزرائيل؟ ما جا في شريعتنا المسلسلات ايه قل يتوفاكم من؟ عزرائيل ها؟ اسرافيل وليس له الا النفوس - 00:21:10
وجاء في الحديث كل خلق الله اسرافيل. وعلي على وعين على عرش الرحمن. متى يأمر ان ينفخ وميكائيل ومالك خبير خزنته جهنم يقضي على ناركم قال انكم ورضوان كبير فزنا فيها الجنة اسرافيل - 00:22:00
ليس له الا هذه وسينظر الصور كم لفة ولا ثلاث ها واحدة الله يغفر لك ها؟ هذي النفس التي للبعث ما هي بكل هذه يفخر ينفخ اسرافيل نفختين. فاما الاولى فطويلة اولها فزع - 00:22:30
ففي اخر سورة النمل ونفخ في الصور ففزع ام في السماوات وفي اخر السور نفخ في السور فصعق ما في السماوات الا ما شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا به بعض العلماء من المفسرين ظنها ثلاثة - 00:23:10

واهل التحقيق على ما سمعتهم وما نفختان لكن الاولى طويلة اولها فزع كما يطالبها الناس ولا يقابلها صوت الانذار يبدأ ضعيفا ثم يرتفع ثم الى ان يسجد الهبل. وفي الحديث يؤم المدينة راعي الغنم - 00:23:40

فاذا نفخ في الصور اصغى ذلك فارفع يديه. توحد تسمى دل على ان اولها خفيف الى ان يرتفع. في ثم نفخ فيه الاخرى فاذا هم ثياب ينظرون. وقد جاء في الحديث - 00:24:10

حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيح بين النفختين اربعون. قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيتم قال اربعون عاما قال ابيتك - 00:24:30

لكن جاء عند البزاق باسناد الرجال المثقات ان بين النافذين اربعين سنة النسخة الاولى طويلة يهديكم فيها ما شاء الله من المكلفين الا من استثنى جل وعلا فيبقون هذه المدة الطويلة ثم يأمر الله جل وعلا السماء - 00:24:50

كماء الرجال. تنبت منه الاجزاء من عجب الذنب. رأس العصعص فتبقى اجسادا بلا ارواح. فيأمر الله جل وعلا اسرافيل فيقف في السوق فتغيير الارواح كأنها الجراد منتشر. فتقع كل روح على جسدها التي خرجت منه - 00:25:20

ثم يخرجون الى ربهم جل وعلا الى البعث. وهنا تأتي الرابعة من الخامسة. ترى حسابي عندك من الربع. ولو يقولون دق الحساب تطول العشب كذا الان المرحلة الرابعة والخامسة. الله اكبر. تعريفها اذا اعددت ما قبلها. اشراط الساعة - 00:25:50

النفخة ثم تأتي المرحلة الرابعة اهوالها العظيمة وشدائدها الرهيبة. فالارض غير الارض والسماوات غير السماوات. تدرون حتى تكون على الرؤوس قدر ميل او ثلاث اميال فيعرف الناس عرفا عظيما يسير - 00:26:20

ويرتفع فمنهم من يبلغ عرقه ومنهم من يبلغ الى غرفتين ومنهم من ينظر الى ومنهم من يبلغ الى ثدييه ومنهم من يرجمه العرب بالجامع. في هذا خلص المؤمنين وكملهم في ظل من؟ في ظل عرش الرحمن سبحانه وتعالى - 00:26:50

الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة. والمؤمن في ظل ماذا هذا المكان وهذا اليوم العصيب يفزع فيه الناس فزعا عظيما. ولا يتكلم يومئذ الا المرسلون. يفزعون - 00:27:20

بما اصابه من الهم والقلق. فيأتون ادم يا ادم اشفع يا ربي ان يخلصنا منا منهم من يتمنى ان تذهب الى النار فيأبى هذا لان الله رغب لان غضبا لم يغضب مثله قط ولم يكن مثله قط. والله يغضب غضب الله عظيم - 00:27:50

فباب لطرد من الله. من هؤلاء؟ اليهود. ومنهم من قتل ظلما وعدوان. مؤمنا ففي اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه خالدا فيها رضي الله عنه ولعنه واعد له عذابا واني اثقلت ما نهاني ربي - 00:28:20

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح. فيأتون نوح فينيدوا بنحن جوابنا اذهبوا الى ابراهيم فين اذهبوا الى موسى فيجيب مثل ما جاب ابراهيم اذهبوا الى عيسى فيجيبهم عيسى بلهب ما اجاب الاربعة قبله عليهم الصلاة والسلام - 00:28:50

ولا يذكر ذنبا انما يقول اذهبوا الى محمد عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اللهم صلي وسلم عليه وهنا تأتي المرحلة الخامسة مرحلة الشفاعات والشفاعات يوم القيامة - 00:29:20

عدتها ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعث ما المقام المحمود؟ الذي يحمده عليه الاولون والاخرون. انه مقام الشفاعة العظمى الى الله ليجيء ان يخلص الناس. يخلص المكلفين من ذلك الهوى. طيب هذه الشفاعة عامة ولا خاصة - 00:29:40

حتى يدخل في ظلها الكفار. يقول اخونا هناك الم يقل ربي جل وعلا عن المشركين كفار؟ فما تنفعهم نقول نعم وهو كذلك. هي لا تنفعه هي تعجل بهم الى ماذا؟ الى مآلهم. والى - 00:30:10

فيذهب صلى الله عليه وسلم لا يبتلي الشفاعة لانه اعظم واجل من تذلل وتعبد واتقى الله وخشاه. يعرف قدره ويعرف بربنا مكانه ساجدا تحت العرش كم ردت سجوده؟ مدة طويلة روى الدارمي في تاريخه في رده على الجهمية انه يخر ساجدا تحت العرش اسبوعا. فيفتحون - 00:30:30

الله عليه انواع من محامده والثناء عليه لم يترك هذه المقام. ثم يأتي بعد ذلك الاذن من مالك الشفاعة قل لله الشفاعة جميعا. لانه لا يشفع عند الله وكم من ملك في السماوات الا من بعده - 00:31:10

فيأتي من الله يا محمد ارفع رأسك منين؟ وقل يسمع وسل تعطى والشفاعة شفاعة هذه الشفاعة ولنبينا صلى الله عليه وسلم اربع شفاعات اخرى خاصة به فمنها شفاعته فيمن تساوت حسناته وسيئاته. وهم على الراجح - 00:31:40
يشفع فيهم في دخول الجنة. ومنها شفاعته في عمه ابي طالب نفتح المجال للاسئلة واصل واصل واصل اذا واصل اكتبه كان يريد الجواب يا شيخ الشفاعة الثالثة الخاصة به عليه الصلاة والسلام - 00:32:20
شفاعته في عهده ابي طالب. من ابو طالب؟ عمه الذي حدب عليه ظهره. كم سنة يا ترى حدب ابو طالب قهره وحمى وذب ودافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50
ها اخوانا في الجهة هذي لما سألناكم ها كم سنة؟ اربعة وثلاثين احد عند الله ثاني؟ ها؟ عشر سنوات عشر سنوات. ثلاثة وعشرين؟ ثلاث وعشرون ها يا ولدي ستة وعشرين ستة وعشرين هذي اربعة اقوال لاهل العلم. ما القول الخامس؟ انت - 00:33:10
حدب ابو طالب ظهره ها يا شيخ محمد احسنت حدث ابو طالب ظهره وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة واربعين سنة. من موت عبد المطلب لنبينا الى قبل الهجرة بكام؟ بثلاث سنين او اقل. والنبي بعث وهو ابن - 00:33:40
ومات ابو طالب خمسين. قال العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانظروا الى الادب من ادب اهل البيت. سئل النبي صلى الله عليه وسلم معه من اكبر انت ام رسول الله؟ فجاء الجواب البديع - 00:34:10
قال العباس يا رسول الله ابو طالب فعل وفعل فهلا نفحته بشيء؟ قال نعم يخرجه الله جل وعلا جهنم. فيوقع في ضحواح بالنار. ما الضحوا؟ خفيفة وين اللي اشتغلوا بالزرع؟ يعرفون الضحظاحة هو الماء اليسير الذي لا يبلغ الى الكعب. في المدينة - 00:34:40
ولا في الخيانة ولا في الخوف. في رواية يلبسون اعناني من النار. يظن وانه اشد اهل النار عذابا فهو في الحقيقة ماذا؟ قال عليه الصلاة والسلام ولولا اخرجه مسلم في الصحيح. هذه شفاعة لابي طالب. هل تعم - 00:35:20
هل تعم عبد المطلب؟ الخاص. هل تعم عبدالله بن عبد المطلب ولا ذنب؟ هل تعم امنا؟ بنت وهب خاصة بهذه الطريقة. هل ترفع الشفاعة على ذلك؟ ها؟ ما ترفع الله - 00:35:50
لانه يظن انه اشد من النار عذابا ولا تخرجه من عذابه. فيتطابق ذلك مع قول الله جل وعلا في ابي طالب وغيره. فما تنفعهم والله لم يقل لم يشفع فيهم شافع قال ما تنفع وابو طالب ايها الاخوة ماذا - 00:36:10
قريش ولا غير قريش من رسول الله مات لمن قرأ سيرة النبي في عهده المكي وتأمل حصروه حصروا ابو طالب بني مطلب وبني عبد المطلب وهما اخوان ابنائي فريق مطلب ابناءه عبده ابناء عبد مناف وبنو هاشم - 00:36:30
وفيها قصيدة ابي طالب اللامية العظيمة وابيض مستسقى الغماء بوجهه ثمان اليتامى عصمة للارامل. من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل حديث رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل - 00:37:00
كذبت ورب البيت نفسي محمدا حتى النار دونه ويجاده جزى الله عنا عبد شمس ولو فلا. جزاء شأن عاجلا غير اجله. الى ان قال فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المخايل لكنا اتبعناهم على كل حال - 00:37:30
من الدهر طرا غير قول التخاذل. ليه ما للمسلم وهو الذي قال ولقد علمت بان نبينا محمد من خير اديان البرية دينا. لولا لماذا؟ او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصنع بامرك. ما عليك غضاضة - 00:38:00
وابشر لما لم يؤمن؟ حذار المسافة ان يسبوا اباءه واجداده. والثاني حضارة ايش؟ الملامة العيبة الذي منعها يا الربع ترى الشيء يعود بسور شتى خصه النبي بهذه الشفاعة لان دين الاسلام دين المروءة - 00:38:30
لكنها لا تنفع شفاعة رابعة خاصة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. وهي شفاعته في اهل الجنة الجنة. فان اهل الجنة يجتمعون على ابوابها. وابوابها مرصدة يطردون فلا تختم الملائكة ابوابها حتى يأتي محمد صلى الله عليه وسلم فيأخذ بحلقة الباب - 00:39:10
يستشفع في دخولها وتفتح له الملائكة بك امرنا من الامن؟ اول ما يفتح والشفاعة الخامسة هي الشفاعة في السبعين الف. لمن يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فما قال ادعوا الله فقام اخر - 00:39:40
وقد اوجب في الرواية بانه لا معنى للاسم. قال ادعو الله ان اكون منهم يا رسول الله فجاء الجواب الرفيع السامي في ادبه. سبق

خدها ما قالت مثل كفر. صلى الله عليه وسلم - 00:40:10
قال قولا سد الباب عن هذا سبقك بها عكاشة. ثم ثم ثلاث شفاعات مشتركة بينه وبين بقية الانبياء والملائكة والصالحين والشهداء والصديقين والبقرة وال عمران. ثلاثة شفاعة لاقوام امر به الى المال ان لا يدخلوها ثانيا شفاعة لاقوام - 00:40:30
وكبائرهم ان يخرجوا منها. وهؤلاء يحج الله لنبينا اربعة حدود فيها كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث انس اربعة حدود لانهم اشرف الشفاعة لهم في مثل هؤلاء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اني ادخرت شفاعتي لامتي يوم القيامة وقال شفاعتي - 00:41:00
اللهم صلي وسلم عليه. الشفاعة الثامنة شفاعة في ترقي درجات اهل الجنة فيها والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان فالحقنا بهم ذريتهم وما الفناهم من عملهم يلحق الله جل وعلا من في جد من في رتبة نازلة الى الدرجات العليا وما في الجنة فضلا من الله - 00:41:30
جل وعلا وكرمه بشجاعة هؤلاء الشافعين. شف حنا الان في المرحلة الخامسة ها؟ المرحلة الاولى الحوض وهو في العرصات اذا اشتد حره الموقف وعطفوا العظيمة ولكل نبي حظ واشرف واوسع واعظمها حوض نبينا محمد صلى الله عليه - 00:42:00
انا اعطيناك الكوثر. نهر اعطاه الله نبينا في الجنة. يصب منه ميزابان في حوضه المربع طوله كعرضه. مسيرة شهداء هي مسيرة شهد. عليه كيزان بعدد نجوم السماء ماؤه ام يقول اللبن واحلى من العسل لم يكدر - 00:42:40
ترده امته ونبينا يعرف امته باي شيء الهوية الوطنية الجواز والملائكة تحرس حوضه فامنعوا اقواما من امته ان يشعرك فيقول عليه الصلاة والسلام امتي امتي. وهذا فيه اشارة ان لكل نبي حضر - 00:43:10
فتقول الملائكة انك لا تدري. اذا لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. غيروا وابتدعوا وزادوا بما يظنونه حسنا وهو ليس حسن. فيقول عليه الصلاة والسلام بعدا بعدا ايما - 00:43:40
من مقامات القيامة وهو المقام المراحل المرحلة السادسة الان الحوض كذا ردها من الاول جزاك الله خير. عدها شفاعة قبل الشفاعات. الصراط ها هذا واحد ثم البرزخ البرزخ اثنين ثم الشفاعة العظمى لا النفخات النفقات النفقين - 00:44:00
ثم الشفاعة بانواعها ثم الحوض ترى مثلك واجد المرحلة السابعة مرحلة العرف يومئذ تعرض من عرفوا؟ عرفوا الصحف وعرضوا الجدال وعرض فمن اخذ كتابه بيمينه ومن اخر الكتاب وبشماله او من وراء ظهره ويا - 00:44:40
ثم مرحلة الثامنة الحساء والحساب تعريف مكلفين ولا يناقش احد الاساءة للدعوة الفاجر كما كان ان كان في الدنيا. اعانة ما سويت. ظلمتني يا ربي كتبتك لا ابغى علي شهيدا الا من نفسي. فيختم على على فيه - 00:45:20
ينطق لسانه قلت وعينه نظرت اذنه سمعت ويده بطشت ورجله مشيت فتقول انطقنا الله الذي انطقته بشيء المؤمن لا يعان لا يكحاب لان المؤمن حي يدنيه الله جل وعلا عبدي فعلت وفعلت وفعلت. يقول ربي فعلت فيدنيه جل وعلا اكراما له - 00:46:00
فيضع عليه كنفه فيقول جل وعلا امتنا متلطفا عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. ثم يأتي بعد ذلك المرحلة التاسعة وهي مرحلة عظيمة. في هذه المراحل نتابع المنافقون المؤمنين. لعلهم ان ينجوا - 00:46:40
فتأتي التاسعة ليتقدم فيناديها الملائكة انظرونا انتظروا انظرون مقتل المسلمين قيل ارجعوا فضرب بينكم رسول الله فاطمة اي من جهة المؤمنين فيها وظاهرهم من جهة من؟ المنافقين فيها ويضرب الجسم على - 00:47:10
على متن جبل النحل. الصراط هل هو الصراط المستقيم؟ ها؟ هل هو الصراط صراط معوج دحر زندق ادق من ايه واحب من السيف عليه كالاليب وخاطيف تشبه شوق السعداء امرت - 00:47:40
وهو على متن جهنم. صراط مظلم وتحته جهنم سوداء مؤمنة الناس عليه بقدر اعمالهم. وهذا رد على المرجئة. الايمان لا يؤثر فيه العمل يمرون على قبر اعمالهم واعمالهم قلبية واعمال جوارح فمنهم من يمر بسرعة الفرج - 00:48:10
ومنهم من يمر بسرعة فيه ومنهم من يمر كاجاويد الخير السريعة ومنهم من يمر كاجاو الابل الهجر ومنهم من يمر يعلو ومنهم من يمر يمشي واقلهم من يرفع قدما ويضع اليسرى على ابهامه نور اذا اضاء رفعه واذا ونبينا صلى الله عليه - 00:48:40
وسلم عند الصراط اللهم صب سلم لعظم هذه المرحلة قال عليه الصلاة والسلام فنادي المسلم ومكدوس مكردس على وجهه بذلك

وهذا الصراط هو الله عنه في اية مريم وان منكم الا واردها اي جهنم. لانه على متنها وان - 00:49:10
الا والدها كان على ربك حتما مقضيا. ثم تنجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في هاتفهم ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اذا مر عند هذه الاية بكى بكاء حتى يخبر لحيته. يبدلها - 00:49:40
ما تصنع فيقول من يضمن لي الصدور بعدها؟ من يرغب اني اصبر وانتم بعد ما وردت جهنم. واما الصراط المستقيم فهو ما تدعون به ربة في كل ركعة في كل ركعة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم وهو الاسلام. فان من هدي الى الاسلام عبر على ذاك الصراط - 00:50:00
ثم مرحلة العاشرة جسر بعد الصراط خاص باهل الايمان قنطرة يسميها بعض العلماء بصراف المؤمنين. ففي الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاوز الناس الصراط وقفوا على قنطرة دون الجنة - 00:50:30
من بعضهم البعض. مما بقي بينهم الى الظلمات. فاذا هذبوا ولطفوا المرحلة الثانية عشرة جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين هي مخلوقة لله بل قبل الله. وفيها ارواح اهل الايمان. من الرسل ومن بعدهم. وهي - 00:51:00
للمجاهدين في سبيل الله في الجنة. ما بين الدرجة اختها كما الكوكب الدري واسعة لا نستطيع ان ندرك بعقولنا ولا بحساباتنا توسط نعيم اهله. بل ولا ادناه فكيف بمن هو اعلى؟ فانه جاء في الصحيحين ان ادنى - 00:51:30
اهل الجنة منزلة وما في الجنة دليل. رجل اوتي الدنيا كلها من اوله الى اخره. وعشرة اضعافها. هذا اقل علم لاهل الجنة. والناس يتهاوشون مزرعة يتلاعنون يتضاربون ومنهم من يسحب الجمعية ومنهم من يسب الرشاش - 00:52:00
وربما ليس اليوم او يومان ولا السنة والسنتان على اتركها لله وامن بنعيم والله لا تدركه ولا تسأل يسير. وجماع ما جاء في نعيم الجنة. والا على نعيمها يقول الف فيها ابن القيم كتابا رتبه على سبعين بابا. سماه حاتم الارواح - 00:52:30
قال الله جل وعلا في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بابي في الصحيحين ان في الجنة ما لا عين. ولا اذن ولا خطر على قلب بشر. قال بشر هذه العيون - 00:53:10
اولهم واخرهم واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين والمقاصد الثانية عشر النار ماء تبغى جهنم حركات بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه وهذا في الصحيحين سمعوا وجبة - 00:53:30
فقال لهم عليه الصلاة والسلام عندنا في المجالس حتى في الفتاوى والله ابل من انت حتى تموت صح يا ولدي؟ قال والله وما صرت اعلم. قال هذا حجر سبعين سنة دركات - 00:54:00
تركته السنة من اظهروا ايمانا وافضلوا ظدا وتركتها العليا فسقت واهل الذنوب والكبائر والمعاصي. والنار ماذا نقول في عذابها ملئ ذلك القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم خير ومن اجمع ما جاء في ذلك وفي - 00:54:40
قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الارض ما مر عليه شقى ولا مقدارها كم؟ طرفة عين. كم تقدم والله ما شاء الله ها؟ طرفة عين. لحظة ما هي بشيء. فيقال له هل مضى عليك ما عند الله؟ فيقول لا والله يا - 00:55:10
ما مر علي نعيم قط. انساه غمس في النار طرفة عين كل نعيم عاشه في الدنيا يؤتى بابنس اهل الارض. اللي ما شاف خير. فيغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين - 00:55:50
ثم يقال هل مر عليك روس قط؟ فيقول لا والله يا ربي ما مضى علي نفس القط اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:56:10
اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السموات والارض نسألك اللهم بانك نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اسألك اللهم باسمك الاعظم - 00:56:30
باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ونسألك بوجهك الكريم الفردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها نبيك حساب ولا عذاب ولا وان تحيم علينا ابدا. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في غير مضرة - 00:56:50
ونسألك حفظك وامنك التامين في الدين والدنيا والاخرة. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا لجميع المسلمين ان ربي جل وعلا

جلاله الكريم والحمد لله رب العالمين والمعذرة للوقت لا اله الا الله. على - 00:57:10
ونسأل الله العلي العظيم ان يتقبل هذا الدعاء الذي دعائه وان يجعلنا واياكم جميعا اهل الجنة وان يجعلنا ممن يتقاطر هذا المجلس وان يكون النسب الى الجنة آآ من بعض - 00:57:50
ونحن لا شيء في الدنيا نميل له والعمل بالنشر ايضا فكيف نفرق بين جزاكم الله خير. اما الاية فهي صحيحة. اخبروا سبحانه وتعالى بان الاغلب الاكثر يحبون الدنيا وهي العاجلة. متاع وغثاء وشقاها وبلاها. والاستكثار منها مع انه ما استفر منها اليه - 00:58:20
تراكم يا اخواني تجمعون الدنيا والقيامة نعم تجمعون هذه له الغنم وعليكم الغرامة على من؟ عليك انت والغنيمة وغيرك تحبون العافية وهي خالية والله ما تساوي من اولها الى اخرها عند الله جنة اللي هو شيء - 00:58:50
ولو انها تساوي عند الله وكان نبينا صلى الله عليه وسلم وانبياء الله عليهم الصلاة والسلام. وخلص المؤمنين كصحابته - 00:59:20